

# مجتمع

## زلزال بقوة 4,9 درجات يضرب جزر الكوريل

ضرب زلزال بلغت قوته 4,9 درجات جزر الكوريل الجنوبية في الشرق الأقصى من روسيا. وأعلنت الهيئة الجيوفيزيائية الموحدة التابعة لأكاديمية العلوم الروسية، في بيان، أن مركز الزلزال وقع على بعد 77 كيلومتراً شرقي جزيرة إيتوروب بجنوب الكوريل، وعلى عمق 83 كيلومتراً. وأعلنت رئيسة مركز رصد الزلازل في بوجنو سخالينسك، يلينا سيمينوفا، أن السكان شعروا بالزلزال من دون أن تشير إلى حجم الأضرار. تجدر الإشارة إلى أن الزلازل تضرب بانتظام أجزاء مختلفة من المناطق الواقعة على حزام المحيط الهادئ، من بينها جزر الكوريل.

## بريطانيا: قيود على العائدين من دول موبوءة

أعلنت الحكومة البريطانية أنها ستفرض، بدءاً من الخامس عشر من فبراير/ شباط الجاري، حجراً صحياً في الفنادق لمدة عشرة أيام على العائدين إلى المملكة المتحدة من بلدان يُعدّ الوضع الوبائي فيها خطيراً، بهدف تجنب انتشار النسخ المتحورة من فيروس كورونا. وأوضحت أن هذا الإجراء سيطبق على المسافرين، من مواطني المملكة المتحدة ومن المقيمين فيها، العائدين من 33 دولة تنتشر فيها نسخ من الفيروس «تشكل خطراً»، مثل جنوب أفريقيا والبرغال ودول عدة في أميركا الجنوبية.

# جراد الصومال يهدّد الأطفال بالمجاعة

الصحراوي، مع حلول موسم الأمطار، الذي تنمو فيه هذه الحشرة بكثرة. ولفت إلى أن أزمة الجراد ليست الأولى في الصومال، بل سبق أن شهد 3 حالات مماثلة أواخر سبعينيات ومنتصف ثمانينيات القرن الماضي، لكن الأزمة الراهنة هي الأشدّ ضرراً منذ أكثر من 30 عاماً. (الأناضول)

تصاعد العنف، والكوارث الطبيعية. وفي وقت سابق، أعلن الصومال حالة الطوارئ، إثر الأضرار الكبيرة التي خلفها غزو الجراد الصحراوي على حقول المزارعين. وفي مارس/ آذار 2020، حذر نائب وزير الزراعة الصومالي، حامد علي حسن، من احتمال معاناة الصومال من مجاعة جديدة، في حال تعرض لغزو جديد من أسراب الجراد

يعانوا من سوء التغذية الحاد». وأضافت أن من بين هؤلاء الأطفال المهددين بالمجاعة 143 ألف طفل قد يحتاجون إلى علاج طبي للبقاء على قيد الحياة، إثر سوء التغذية. في هذا السياق، أعربت المنظمة عن قلقها إزاء الوضع الإنساني المتدهور للأطفال في البلاد التي تعاني من موجة ثانية من الجراد الصحراوي قد تكون أكثر فتكاً، بالإضافة إلى

كشفت منظمة «أنقذوا الأطفال» عن وجود أكثر من 800 ألف طفل صومالي يواجهون خطر المجاعة. في أعقاب إعلان البلاد حالة الطوارئ لمواجهة الموجة الثانية من غزو الجراد الصحراوي، وقالت إن «ما يصل إلى 2,7 مليون شخص في الصومال يواجهون نقصاً حاداً في الغذاء، بما في ذلك نحو 839 ألف طفل دون سن الخامسة، من المحتمل أن



(ويس تاو، فرانس برس)

## «جرات» ملونة تدعم طلاب فلسطين

رام الله - جهاد بركات

يقضي الشاب الفلسطيني أحمد ديرية (30 عاماً) من بلدة بيت فجار في بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، جزءاً كبيراً من وقته في الترويج لمنتج غير شائع في الأراضي الفلسطينية وهو الجوارب الملونة. أما ربع ذلك فيعود إلى طلاب الجامعات المحتاجين. وكان ديرية قد أطلق مع مجموعة من المتطوعين مشروع «جرات» قبل عام تقريباً، والهدف دعم الطلاب الذين لا يستطيعون توفير أقساطهم الجامعية، وصار للمشروع خمسة تصاميم وهي «حرية» و«فلافل» و«بيتجان» و«محبية» بالإضافة إلى الجرافيتي الشهير الذي رسمه الفنان البريطاني بانكسي على جدار الفصل العنصري.

ويستعين ديرية ناشطين يحوزون متابعات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لمنتجه. يخبر ديرية «العربي الجديد» أن «الفكرة تبلورت لدي حينما كنت في دولة أجنبية، والجوارب الملونة تنتشر في الدول الغربية وجزء منها يباع في أعمال خيرية».

حصلت المجموعة على تمويل من مؤسسة مجتمع مدني محلية، كمنحة تشكل رأس مال للمشروع، وصُنِعَ نحو ألفي جوارب قبل أن يُصار لاحقاً إلى إنتاج ستة آلاف، غير أن المشروع توقف بعد إغلاق

بيت لحم ولاحقاً الضفة الغربية بسبب جائحة كورونا في مارس/ آذار 2020، قبل أن يُستعاد النشاط في أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه. لكن الإقبال تراجع، فنحو 80 في المائة من المقلين على تلك الجوارب هم سياح أجانب تفاعلوا مع الفكرة بسبب شيوعها في بلدانهم ورغبوا في شراء تلك التي كتب عليها باللغة العربية والتي تحمل رسائل فلسطينية. بالتالي، اضطر ديرية والمجموعة إلى تغيير أسلوب التسويق «عبر محاولة نشر ثقافة تساعد على شراء تلك الجوارب»، فكان التوجّه إلى نشر الفكرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

يقول ديرية إن «جزءاً من نجاح المشروع هو أن يكون معروفاً بين الناس، وثمة عدد كبير من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي يحبهم الناس ويتابعهم عدد كبير منهم. وهؤلاء يهتمون بإحداث تغيير في المجتمع، والتوجه إليهم من أجل الترويج لفكرتنا هو بحث ذاته دعم. لذلك نحن نتوجّه إلى المؤثرين ليساهموا معنا في بيع منتجنا، وبالتالي زيادة عدد الطلاب المستفيدين من المشروع». ويعتمد المتطوعون كذلك على توزيع المنتج على نقاط بيع عده في الضفة الغربية، لا سيما في بيت لحم والخليل ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم والقدس، لنشر الفكرة، علماً أنه لا يتوجّب على أصحاب المحلات التجارية شراؤها مسبقاً، إنما

فقط عرضها للبيع. لكن عدداً من المحلات التجارية صار يشتري كميات من الجوارب كدعم للمشروع. كذلك تمكّن المتطوعون عبر ناشطين أجانب من تسويق المنتج في دول أوروبية عبر شحن كميات من أجل بيعها لمصلحة المشروع. للمشروع بعد آخر وهو دعم الإنتاج المحلي، إذ تحاك تلك الجوارب في مصانع فلسطينية محلية في بيت لحم والخليل، كجزء من تعزيز ضمود تلك المصانع التي تآثرت اقتصادياً في الفترة الأخيرة، فضلاً عن إشراك نساء عاملات في تغليف المنتج. وتبحث المجموعة كذلك في جعل هؤلاء النساء يحكن الجوارب يدوياً وترويجها كمنتج أصلي فلسطيني مصنوع بايدي نساء فلسطينيات. وتسعى المجموعة إلى التطوير أكثر وأكثر، وسوف تطرح قريباً نحو 20 تصميماً جديداً للتصويت على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى يختار المتابعون خمسة منها، فيما تنوي إطلاق موقع للبيع الإلكتروني والشحن إلى أي مكان في العالم.

أما التصاميم الحالية والتي يتم بيعها، فلها بحسب ديرية دلالات عمدة. تصميم «محبية» يتعلق بالتكافل والتكاتف الاجتماعيين وضرورة نشر الحب بين الناس. أما «بيتجان» فيرمز إلى الماندنجان البتيري نسبة إلى بلدة بتير في بيت لحم، دعماً للزراعة المحلية الفلسطينية وإشارة إلى

## 20 مستفيداً في جامعة القدس

وصل عدد المستفيدين من المشروع إلى 20 طالباً في جامعة القدس، في بلدة أبو ديس جنوب شرقي القدس المحتلة، لكت ثمة سعيًا لزيادة العدد من خلال العمل الدؤوب لنشر الفكرة. وقد قررت المجموعة اعتماد آلية الدفع بنظام الساعات الدراسية لتوزعها الجامعة على الطلاب المحتاجين بألية المساعدات المعتمدة.

محافظة بيت لحم مكان انطلاق المشروع. بالنسبة إلى جرافيتي الفنان بانكسي على جدار الفصل العنصري، فهو رسالة تعزيز للأمل في المجتمع الفلسطيني. وفي ما خص «فلافل»، فالتصميم يركّز على أن هذا الطعام هو فلسطيني محلي ولا علاقة له بالاحتلال الإسرائيلي مثلما يحاول الأخير الترويج عالمياً. والتصميم الأخير هو «حرية» بهدف إيصال الرواية الفلسطينية الخاصة بالقضايا الوطنية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

## مجتمع

### تحقيق

يعود موضوع الاخطاء الطبية والاهمال والإعلانات المشبوهة للأطباء إلى الواجهة أثر وفاة طيبة أسنان خلال عملية جراحية في الأردن، وأثر جدل قانوني وعلميّ حول التمييز بين المضاعفات والاطء

# الأخطاء الطبية

# بليلة بعد وفاة الجراحة

عقّان | نور الزبادات

أثارت حادثة وفاة طيبة أسنان أردنية، في الثلاثين من عمرها، بعد إجرائها عملية شفط دهون

كبيرا، ليلفتُ باب النقاش مجدداً حول الأخطاء الطبية يقول والد طيبة الأسنان، محمود البستنجي، في تصريحات صحافية بعد وقوع الحادثة، إنّ ابنته توفيت خلال إجرائها عملية شفط دهون في إحدى العيادات الخاصة، ووصف ما جرى بـ«الجرمية بحق شابة، جرى الإيقاع بها عبر الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي»، معتبراً أنّ الطبيب خدعها.

وفي التفاصيل، يوضح الوالد أنّ زوجته بقيت بانتظار ابنتها لمدة ساعتين داخل العيادة عندما كانت تجري العملية، وبعد السؤال عن حالتها، أخبرتها إحدى الأطباء الدكتور محمد رسول الطراونة، إنّ قضية وفاة طيبة بسبب عملية «شفط دهون» أجريت داخل عيادة خاصة، منظورة لدى القضاء، ومعلقة لدى النقابة، بانتظار

قرار القضاء، ويشير إلى أنّ نقابة الأطباء استدعت الطبيب بعد ورود شكاوى بحق، على خلفية إدراج منشورات وإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي تحثت عن إجراء عمليات شفط الدهون بأسماع تفصيلية، وبالتالي، تدّ تجويله إلى لجنة ضبط المهنة، ووقع على تعهد بعدم تكرار الأمر.

ويوضح الطراونة، في حديث له «العربي الجديد»، أنّه لمس من مسؤولية الناس التمييز بين الخطأ الطبي أو المضاعفات، لكنّ عليهم أن يعلموا أنّ غالبية الإجراءات الطبية لها مضاعفات، لا علاقة لها بأداء الطبيب أو مكان إجراء العملية. ويضيف: «الخطأ الطبي هو مفهوم علمي، ومن يجب عليه التمييز بين الخطأ الطبي والمضاعفات، هي اللجنة الفنية المرتبطة بقانون المسؤولية الطبية، وهناك لجنة عليا ولجان فرعية، تقدّم الرأي الفني، وتضع الفواصل بين الخطأ الطبي والمضاعفات، وتعيّن رأيها للجنة التي تطليه، وفي الغالب الخمكة.

ويشير إلى أنّ «هناك جهات عدة تستقبل شكاوى المواطنين حول شبهات الأخطاء الطبية، منها النيابة، ووزارة الصحة،

والحاكم. ولكل جهة دور معين، فالتقابة دورها رقابي وتخطاب وزارة الصحة، وهي الجهة التنفيذية». وبلغت إلى إنّ قانون المسؤولية الطبية جديد وعمره لا يزيد عن 3 سنوات، ولغاية الآن، يعطي كل القضايا المطروحة والتي يشتبه بأنها أخطاء طبية. ويتابع الطراونة: «عادةً، يقدر ويحكم الرأي العام مسبقاً على الموضوع، قبل صدور أي قرار فني أو قرار محكمة، وبالتالي لا يكون دائماً صحيحاً». ويطلب المواطنين بعدم الانسياق خلف الإعلانات غير المضموطة، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحزّي الدقة، في حال رؤية إعلان مشبوه عبر التواصل مع نقابة الأطباء أو وزارة الصحة. كما يدعو إلى التريث في إصدار الأحكام من قبل المواطنين، فالحديث عن وجود أخطاء طبية من دون ثبوتها، يؤثر سلباً على القطاع الطبي والسياحة العلاجية في المملكة. بدوره، يقول رئيس الجمعية الأردنية للحماية من الأخطاء

مواطن قبل 5 سنوات، عندما أجرى طبيب له عملية تقويم فكّ، في عيادته الخاصة، وخلال عودته على الطريق توفي الشخص بعد حدوث نزيف دموي. ويروي المناصرة: «دموري» وقع على خطأ طبي، وشيئاً إلى أنّ «حادثة وفاة طيبة الأسنان ليست مستغربة، فهناك بعض الأطباء يجرون عمليات جبرى في عياداتهم الخاصة، في حين أنّه يجب إجرائها في المستشفيات، وكل ذلك ليوفرأو المال، ولعدم دفع أجره غرفة العمليات وأطباء التخدير». وبلغت إلى وجود أطباء كبار ومعروفين، يقعون في هذه المشكلة، متذّراً بحادثة وفاة

مواطن قبل 5 سنوات، عندما أجرى طبيب له عملية تقويم فكّ، في عيادته الخاصة، وخلال عودته على الطريق توفي الشخص بعد حدوث نزيف دموي. ويروي المناصرة: «دموري» وقع على خطأ طبي، وشيئاً إلى أنّ «حادثة وفاة طيبة الأسنان ليست مستغربة، فهناك بعض الأطباء يجرون عمليات جبرى في عياداتهم الخاصة، في حين أنّه يجب إجرائها في المستشفيات، وكل ذلك ليوفرأو المال، ولعدم دفع أجره غرفة العمليات وأطباء التخدير». وبلغت إلى وجود أطباء كبار ومعروفين، يقعون في هذه المشكلة، متذّراً بحادثة وفاة

مواطن قبل 5 سنوات، عندما أجرى طبيب له عملية تقويم فكّ، في عيادته الخاصة، وخلال عودته على الطريق توفي الشخص بعد حدوث نزيف دموي.

ويشير إلى أنّ «حادثة وفاة طيبة الأسنان ليست مستغربة، فهناك بعض الأطباء يجرون عمليات جبرى في عياداتهم الخاصة، في حين أنّه يجب إجرائها في المستشفيات، وكل ذلك ليوفرأو المال، ولعدم دفع أجره غرفة العمليات وأطباء التخدير». وبلغت إلى وجود أطباء كبار ومعروفين، يقعون في هذه المشكلة، متذّراً بحادثة وفاة



مريض يستعد لإجراء عملية جراحية (سبيسر نالت/ Getty)

دائماً في التنفيذ وتطبيق هذا القانون، ويشير إلى أنّ الأردنيين، بطبيعتهم، متسامحون، فأحدهم توفيت ابنته، ذات السبع سنوات، وكان هناك اشتباه دقوع خطأ طبي، وكان يرغب برفع دعوى قضائية في المحكمة، إلا أنّه عدل عن اللجوء إلى المحاكم وسامح الطبيب.

من جهته، يشرح الطبيب في الأخلاقيات الطبية وحقوق المرضى، المستشار الأول في الطب الشرعي، الدكتور هاني جهشان، له «العربي الجديد»، أنّ «قانون المسؤولية الطبية والصحية صدر في 31 مايو/ أيار 2018، وأصبح نافذاً في بداية سبتمبر/ أيلول من العام ذاته، لا يوجد خلاف على أهمية وجود قانون للمسؤولية الطبية، فالأخطاء الطبية والتراخي في مواجهتها يشكلان انتهاكاً لحقّ المريض بالحياة والصحة والعيش».

ويشدد على أنّ التراخي التشريعي والإجرائي والاستقصائي بمواجهة الأخطاء الطبية، يشكل ضرراً مباشراً على المريض والصحة العامة للمجتمع، موضحاً أنّ تعريف الخطأ الطبي في قانون المسؤولية الطبية، هو «أي فعل أو ترك أو إهمال يرتكبه مقدّم الخدمة، ولا يتفق مع القواعد المهنية السائدة ضمن بيئة العمل المتاحة، ويحدث عنه ضرر»، وبلغت إلى أنّه لا ينتج ضرر عن كل خطأ طبي، إذ إنّ أغلب الأخطاء الطبية لا ينتج عنها ضرر واضح يمكن توثيقه، وعلى المشرّع أن يوضح ذلك

في القانون، ويحدد الجهة التي تتعامل مع توثيق الأخطاء التي لا ينتج عنها ضرر، وتشكل أخطاء مهنية.

ويتنقّد جهشان تولي وزارة الصحة الإشراف على تطبيق قانون المسؤولية الطبية، مشيراً إلى ضرورة تطبيق القانون من قبل هيئة مهنية مستقلة محايدة،

للتحقيق الفني في الأخطاء الطبية موازية للتحقيق القضائي. ويضيف: «ليس سرّاً أنّ وزارة الصحة تعاني من البيروقراطية الإدارية المزمنة، والأوسطة والبيروقية، ولا يمكن تأكيّد تخلفها من شبكات الفساد في مجالات عديدة». ويرى أنّ «العقوبات

التي وفّعت لبعض الما من الأطباء على أفعال مسكنية، وصفت بأنها جرائم، وتشكّل تحاللاً ربحياً للاستغلال والإسقاطية الإداري على الأطباء، فأغلب النشاطات الحالية لأطباء وزارة الصحة تشكل انتهاكاً للقانون، إضافة إلى تدني أعداد الموارد البشرية، وضعف البنية التحتية للمستشفيات والمراكز الصحية».

ويبلغت إلى أنّ الأردن وقع على كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة في الحق في الصحة، وهو عضو فاعل في منظمة الصحة العالمية، والتسبب بالوفاة الناتج عن خطأ طبي، والتي تحصل عقوباتها إلى السجن ثلاث سنوات، واستثنأ إلى قانون المسالة الطبية، فإنه لا يجوز توقيف الطبيب في حال واجه تهمة التسبب بالوفاة بسبب خطأ طبي، وتحال القضية إلى القضاء.

تشرّب بـ«الغربة» عندما كانت تتزلّ على الشارع لشراء بعض الحاجيات وهي تضع الكمامة، تضيف أنّ «هذا الشعور كان يأتي نتيجة نظرة الناس في الشارع، أمّا اليوم، فالخظر الغي والبواب بالنسبة إلى كثيرين لم يعد موجوداً».

وقرار رفع الخظر أتى بعد انخفاض ملحوظ في معدل الإصابة بفيروس كورونا بين المواطنين في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية بمحافظة الحسكة وعموم المناطق التي تسيطر عليها، فيوم الخميس، الرابع من فبراير/ شباط الجاري، بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا في عموم المنطقة سبعة أشخاص، ليكون إجمالي عدد المصابين بالفيروس هو 8523 مصاباً، فيما تعافى منهم 1218 وتوفي 296.

يؤكد محمد نحماس، المقيم في مدينة القامشلي، له «العربي الجديد»، أنّ «الهموم التي تلاحق الأهالي والسكان أكبر من أن يفكروا بفيروس كورونا وطرق الوقاية منه، وقرار إلغاء الخظر بالنسبة إلى بعض منأ أمر مهم، فحز سنتمكّن من العمل وكسب عيشنا»، يضيف أنّ «المنطقة دخلت مرحلة مناعة القطيع في مواجهة الفيروس، ولم يعد للخظر أي تأثير في

## بلا حظر... الحياة تعود في القامشلي

الحذ من تفشيهِ بعد كل تلك الأشهر التي مضت على بلوغه المنقطة».

وكانت الإدارة الذاتية قد مددت في 20 يناير/ كانون الثاني الماضي، قرار الإغلاق الجزئي لمدة 15 يوماً في كل من مناطق الرقة والطبقة والقامشلي والحسكة وجاء ذلك بعد قرار أول بإغلاق على صدر في أواخر عام 2020 للحدّ من انتشار فيروس كورونا من جهة أخرى، يبدو أنّ ثمة مشاكل وعراقيل تمنع وصول الفلاح إلى مناطق شمال شرق سورية. ووفق تقرير صدر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» في الثاني من فبراير/ شباط الجاري، فإنّ «ضمان وصول فلاح كورونا إلى شمال شرق سورية عبر الحكومة السورية حصراً ينطوي على عدد من المشاكل الكبيرة، ثلاثة من المعايير الحدودية الأربعة التي اجازتها مجلس الأمن لتوزيع المساعدات أغلقت أمام عبور المساعدات في يناير/ كانون الثاني الماضي ويوليو/ تموز 2020، في حين ما زال معبر حدودي واحد مفتوحاً في شمال غرب سورية وتعتمد وكالات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة إلى شمال شرق سورية الآن على دمشق في التوصل والخدمات عبر مناطق السيطرة».



عاد إلى منزله من دون كمامة (سلام حسنة)



اسوق يستعيد عافيتها شيئاً فشيئاً (سلام حسنة)

يضيف: «ربما الهدف تخفيض عدد المعلمين السوريين، لكن لا إجابة محددة من مديرية التربية في إسطنبول رغم الحاحي، فزيادة الشائعات حول فصل من هم فوق الخامسة والسنتين من عمرهم أو من لا يحملون إجازة جامعية، لكن الفصل أو عدم التجديد لن يتم، بحسب مصادر التربية، إلا بعد شهر يونيو/ حزيران المقبل». وفي الوقت نفسه، تؤكد مصادر تربية للمعلمين السوريين في الوقت الحالي، سوى الأشخاص الذين لا يحملون شهادة اللغة التركية A2، مشيرة إلى أنّه «لا داعي للقلق المعلمين، فتركيا تأخذ بالاعتبار أوضاعهم المعيشية، ولن تسمح بتحويلهم لعاطلين من العمل».

**النص الكامل**  
**على الموقع الإلكتروني**

في الرابع من فبراير/

شباط الجاري، عُلق

العمل بقرار الخظر

القامشلي، على

خلفية أزمة كورونا

العالمية، وبدا

السوريون هناك

يستعيدون حياتهم

عبد الله البشير

مرّت أيام الخظر الذي فرضه تفشّي فيروس كورونا على السوريين في مدينة القامشلي، شمال شرقي البلاد، حولها ومرها، وكانت الإدارة الذاتية في المنطقة قد عدت منذ بدء تفشي الفيروس إلى الخظر الكلي لمرات متتالية مع استثناءات،

تدّ خطّز جزئيّ لساعات محددة في اليوم، وصولاً إلى تعليق الخظر في المنطقة والخظر الذي فرض أتى كارثياً، فالمضربون كثير من جزّاله في وقت ثمة من رأى فيه خطوة ضرورية ومطلوبة للحدّ من تفشي البواب الذي أنهك العالم ووقفت دول كبرى عاجزة عن مواجهته فأخارت الإغلاق الكامل وسيلة لتكبح جماحه.

ففضل الدواس، من أبناء القامشلي، يشكو له «العربي الجديد»، من تضرّر عمله بشدة، ويشير إلى أنّ «الناس في السوق لا يضعون كمامات وغير ملتزمين بالتباعد الاجتماعي. لا أتفهّم باللامبالاة، لكنّ الوقت كان قليلاً بإسقاط كل إجراءات مواجهة الفيروس. لم تعد هناك رغبة لدينا في وضع الكمامة والتعقيم المستمر. مضت أشهر كثيرة مذ بدأ الفيروس ينتشر في المنطقة، وقد حُسر حاجز الخوف والحذر لدى الناس، بالتالي لا شيء مجدّ». يضيف الدواس أنّ «الخظر لم يكن حقيقياً، فالسوق كان يغلّق بعد الساعة الخامسة عصرًا، لكن

من وجهة نظري لم يكن ثمة تطبيق فعلي لخظر التحوّل، والدليل على ذلك الأعراس، فمن يريد أن يقدم عرساً كان يتوجه إلى منطقة المربع الأمامي في المدينة من دون مراعاة أو أكثرات بفيروس كورونا، وكانت غير موجود أساساً، وكان أي إصابة لم

تُسجّل به في القامشلي». وقرار الإدارة الذاتية بخصوص وقف العمل بالخظر الجزئي صدر في الثالث من فبراير/ شباط الجاري، ونص على تعليق العمل بكل القرارات الصادرة عن الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي وشرق سورية بالخظر الكلي أو الجزئي التي

فقرت بسبب جائحة كورونا. يقول نافع العبد الله، ابن القامشلي، له «العربي الجديد»، أنّ «الخظر مفيد، لكنّ كثيرين لم يكونوا واعين بخصوصه وأروا أنّه حزن للجرية فقط. ومنذ اليوم الأول لرفع الخظر (الرابع من فبراير/ شباط الجاري)، بدأت بعضون تتفخّر في الشارع، والناس بدأوا يحرصون السوق كما في السابق»، يضيف أنّه «لا يمكن الحكم فوراً على ما إذا كان الأمر محمداً أم لا، إذ إنه يتطلب فترة قد فصل إلى نصف شهر»، ويشدد العبد الله على أنّه «بالنسبة إلى، فإنّ الوعي وحفاظ الناس في المدينة على التباعد الاجتماعي لها أهم من قرارات الخظر الجزئي والتي، ففي النهاية كل شخص مسؤول عن نفسه وعن محيطه، ويجب أن يعرف كيف يمنع وصول الفيروس إليه وإلى الأشخاص المحيطين به، والدافع هنا شخصي قبل أن يكون إنسانياً».

من جهتها، تخبر دينا سليمان، ابنة القامشلي، «العربي الجديد»، بأنّها كانت

جامعي وغير جامعي أو بحسب سنوات

الدراسة الجامعية، تم إرسالهم إلى تفرقة بعدها، أرسلت مديرية التعليم مدى الحياة في العاصمة كتاباً إلى بعض الولايات منها أخصّة وكهرمان ومرعش وماربدين وأورفة، ينصّ، على أنّ وزارة التربية، ضمن خطتها لتطوير برنامج تعليم التلاميذ السوريين (التعليم من سنديقي على التعاقد مع حملة شهادات

التماس - نظام أربع سنوات، والحاصلين على مستوى التعليم التركية الثاني، وتؤكد عبود أنّ مدرّبي بعض المدارس في الولايات الأربع البلغوا المعلمين غير الجامعيين بإنهاء عقودهم مع يونيسف فوراً، ما أدى إلى احتجاجات المواطنين

العاصمة التي أبلغت المدارس جميعها بعدم إنهاء العقود حتى ينصّح الأمر مع انتهاء العقود في شهر يونيو/ حزيران المقبل. ويعمل في المدارس التركية، وذلك بعد إغلاق كامل المدارس السورية (مراكز التعليم المؤقت) قبل عامين، نحو 12,350 معلماً

الأجور، باعتبار أن المعلمين السوريين

بمقايئون الأجر الأقل حتى الآن، وهو 2020 ليرة تركية، ولم تشملهم الزيادة على الرواتب، كما لم تبلغ رواتبهم الحد الأدنى لأجور.

وتقول المعلمة السورية منار عبود، التي تعمل في مدرسة «اباووز سليم المموسطة»، «يخصّص كتاب من مديرية التعليم مدى الحياة في تفرقة ضرورة إرسال شهادات المعلمين مترجمة وصادقة، بالإضافة إلى الشهادة باللغة العربية وشهادة مستوى اللغة التركية صادرة عن وزارة التربية أو من جامعة خاصة معترف بها»، مشيرة إلى أنّ هذا زاد من مخاوف المعلمين السوريين في ظلّ الحديث عن الإبقاء على حامي الإجازات الجامعية منهم.

تضيف عبود: «تقدم الجميع بشهاداتهم ليتمّ بعدها الفرز وفق قطاع تعليمي لحملة شهادات، معلم صف نظام أربع سنوات كلية التربية في المدن التركية، لتتولى الولايات تعليمي لحملة الشهادات التي لا تصب

عملت على ختان  
الفتيات على  
مدن 15 عاما في  
الصومال



احتفال ما قبل الختان في اوغندا



قبل ختانها في العراق



تشارك في نقاش حول تشويه الاعضاء التناسلية في الصومال



## حقوق الفتيات لا لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

خلال عام 2021، كان ما يزيد عن ملايين من الفتيات في العالم معرضات لخطر الختان، ويقدّر صندوق الأمم المتحدة للسكان زيادة حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بمقدار مليوني حالة بحلول عام 2030 بسبب تأثيرات جائحة كورونا. وبحسب دراسة أعدتها الصندوق قبل تفشي الجائحة، فإنّ كلفة الجهود الرامية لمنع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية تبلغ اليوم 95 دولاراً لكل فتاة. وبمناسبة اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقاً إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الموافق لـ 6 فبراير/ شباط من كل عام، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس: «معاً، يمكننا القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030. وسترتب على ذلك آثار إيجابية تنعكس على صحة الفتيات والنساء وتعليمهن وتقدمهن الاقتصادي».

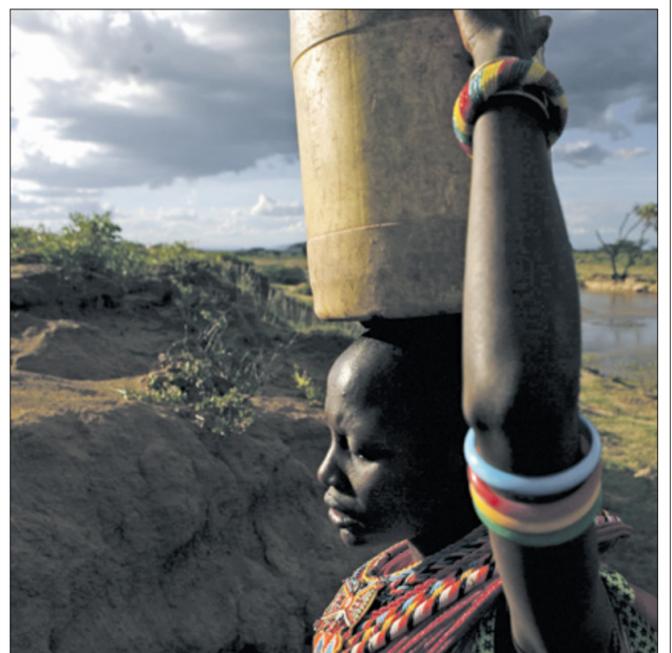
ويشمل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية جميع الممارسات التي تنطوي على إزالة الأعضاء التناسلية الخارجية إزالة جزئية أو كلية، أو إلحاق أضرار أخرى بتلك الأعضاء بدواع لا تستهدف العلاج. وتتركز هذه الممارسة في 30 بلداً في أفريقيا والشرق الأوسط، إلا أنّها شائعة كذلك في العديد من البلدان الآسيوية، بما في ذلك الهند وإندونيسيا والعراق وباكستان، وكذلك بين بعض جماعات السكان الأصليين في أميركا اللاتينية، مثل إمبيريا في كولومبيا.

(العربي الجديد)  
(الصور: فرانس برس، Getty)



البوية تعمل على توعية مجتمعا

شجرة تقليدية  
لختان الفتيات



مناظرة نسوية كينية